

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أ (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصبر ثلاثةٌ: صبر عند المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتَّى يردَّها بحسن عزائها، كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعة، كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة، كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر عن المعصية، كتب الله له تسعمائة درجة، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش» [688]. 2393 - أبو النعمان، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر (عليهما السلام) قال: «من لا يعدُّ الصبر لنوائب الدهر يعجز» [689]. 2394 - أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إذا كان يوم القيامة، جمع الله الخلائق في صعيد واحد، وينادي مناد من عند الله، يسمع آخرهم، كما يسمع أوَّلهم، يقول: أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرةٌ من الملائكة، فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذي صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصية الله. قال: فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي خلُّوا سبيلهم، ليدخلوا الجنةَ بغير حساب» [690]. 2395 - هشام، عن الكاظم (عليه السلام) أنَّه قال له في حديث: «... يا هشام اصبر على طاعة الله، واصبر عن معاصي الله، فإنَّ ما الدنيا ساعة، فما مضى فليس تجد له سروراً وحزناً، وما لم يأت منها، فليس تعرفه، فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها، فكأنَّك قد اغتبطت» [691]. 2396 - ربيع بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ الصبر والبلاء ليستبقان إلى